

شرح رسالة ابن سعدي في الأصول / الشيخ عبدالله صالح

الفوزان/ 6 #الفوزان #ابن_سعدي #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى والنطة -

00:00:00

والصلة يحمد على المقيدين في موضع اخر. الا اذا تضمن ذلك تأخير البيانات عن وقت حال. والمجمل والمجتهد في موضع اخر.
ويجب العمل بالظاهر ولا يعلن عنه الا بدليل. والكلام -

00:00:30

وهو المعنى الذي ثبت عنه ان كان اولى او مساوي من الحكم المطلوب منه كان مفهوم الموافقة. يكون الحكم عليه كالحكم على المطلوب اليه وان كان خلافة قيل له مفهوم خاطئ. فيكون الحكم فيه مخالفًا للحكم بالمطلوب به بشرط ان لا يكون -
00:00:50
ولا يكون ولا يكون جوابا لسؤال سائل. ولا سيما للتفسير او الامتنان ولا بالبيانات اكثر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. يقول المؤلف رحمه الله تعالى والمطلوب من -
00:01:20

كلامي يحمل على المقيد على المقيد في موضع اخر الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة. هذا القدر اشار به الشيخ رحمة الله الى ما يتعلق بالمطلق والمقيد. المطلق في اللغة اسم مفعول -

00:01:50

مأخذ من مادة تدور في جميع تصاريفها على الانطلاق والانفكاك. على الانطلاق اسم مفعول مأخذ نعم من مادة تدور في جميع تصاريفها على الانطلاق والانفكاك. يعني كلمة مطلق اطلق ينطلق كله يقصد بها ايش ؟ الانفكاك والانطلاق. وآآ -
00:02:20

اما المقيد فهو ما جعل فيه قيد. ما جعل فيه قيد من بعيد او نحوه. طيب اما المطلق اصطلاح الاصوليين فهو اللفظ الدال على فرد غير معين. او افراد غير معينين. لان المطلق قد -

00:03:00

يكون مفرد قد يكون في جمع. اذا قيل اكرم طالبا والمدرسة فيها الف طالب. لن يكرم من الالف الا طالب واحد فقط لكن كانكم تلاحظون ان اللفظ فيه نوع عموم فيه نوع عموم -

00:03:30

جاء العموم او بمعنى ادق لم يأتي العموم من كون جميع الطالب سيكرمون هذا لا يرد في المطلق. وان حينما جاء العموم من كون الطالب الذي سيكرم غير معين. الطالب الذي سيكرم ها ؟ غير غير معين -

00:04:00

فالطلاب جميعهم في المدرسة اذا وضعوا في صالة وقيل لمدير المدرسة اكرم طالبا من الطلاب. كل واحد من الطلاب سيستطيع هو المكرم. واضح ؟ لكن كونهم يكرمون جميعا. هذا لا تدل عليه الصيغة. الا لو كانت الصيغة مثل ما مر -
00:04:20
اكرموا الطلاب هذى صيغة عموم الان اكرم الطلاب واضح ؟ اذا في فرق بين اكرم الطلاب وبين ايش طالبا وانا ساذكر بعد قليل ايش الفرق بين العام والمطلق ؟ هذا المطلق من -

00:04:40

الامثلة قول الله تعالى في كفاره الظهار فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى فيها الرقبة مطلقة ما قيدت بان رقبة مؤمنة اقول ما قيدت بانها رقبة مؤمنة اما المقيد فهو كما قلت لكم في اللغة يدل على -

00:05:00

كل ما جعل فيه قيد من بعيد او نحوه. اما في الاصطلاح فهو اللفظ المطلق. المقيد هو اللفظ المطلق. الذي اقتربن به ما يقلل شيوخه وانتشاره الذي قرن به ما يقلل شيوخه ما له داعي وانتشاره -

00:05:30

ما يقلل شيوخه بين افراد جنسه. وان اردت تقول ما يقلل انتشاره بين افراد جنس ما في مانع. اذا جينا للاية الكريمة التي في كفارة القتل. ويقول الله تعالى فتحريض - 00:06:00

رقبة مؤمنة تلاحظها هنا ان كلمة مؤمنة نعم قللت الشيوخ اللي كنا فهمناه قبل قليل انه يشمل الرقبة المؤمنة والكافرة. الان صارت الدائرة ولا لا؟ صارت الرقبة الكاملة راها الان ماتوا الذين. وقد كانت في كفارة الظهار تجزيء. اذا فتحرير رقبة هذا مطلق. وفي - 00:06:20

سفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة ما بقي المطلق على اطلاقه. وانما دخله ايش؟ ها؟ التقييم طيب اه التفريغ بين المطلق والعام هذا يشكل على كثير من الطلاب ولا ادري هل كلمات كثيرة - 00:06:50

ايه محله ولا نبدلها بكلمة بعض الطلاب؟ كما تشاوون انتم ايه المهم انه يشكل المطلق والعام اقصد العام على بعض الطلاب الفرق بينهما يا اخوان من ثلاثة اوجه. الوجه الاول امن العام يستغرق جميع الافراد. والمطلق - 00:07:20

يراد به فرد غير معين. مثل ما قلنا قبل قليل كن طالبا فاكرم طالبا طيب هل اكرم طالبا بالنسبة لكونه ما علم الطالب فيها عموم ولا ما فيها عموم؟ فيها عموم. ليش؟ لأن كل واحد - 00:07:50

احد من الطلاب يظن انه هو الذي سيكرم. لكن اذا اكرم طالب يكرم طالب اخر لا ولهذا الرسليون لهم عبارة يقولون العام عمومه شمولي. والمطلق عمومه بدني. العام عمومه شمولي. واضح معنى شمولي. ولا - 00:08:20

لان العام يستغرق جميع الافراد. لكن المطلق في عموم لكنه عموم بدني على عموم بدني يعني انه اذا اكرم طالب لا يكرم طالب اخر. وبمعنى ان كل واحد من الطلاب - 00:08:50

يتصور انه هو الذي سيكرم. كذلك وعلى هذا فيصبح ان نقول ان العام نوعان. عموم الشمول وهذا هو العام اصطلاحا واضح؟ وعموم ساحية او عموم البدن وهذا هو ايش؟ هو المطلق. ايش السبب في - 00:09:10

تسمية للعام انه مطلق هل لانه عام في نفسه؟ او لان موارده غير منحصرة لا هو عام في نفسه لو كان عام في نفسه صار مصير العمر لكن بسبب ان موارده غير منحصرة لان - 00:09:40

الطلاب اللي نبي نكرم واحد منهم ما يدرى من هو الطالب. ما يدرى من هو الطالب. هو زيد او عمر. هذا معنى كلمة ان موارده غير منحصرة. لا انه عام في نفسه لان صيغة المطلق ما هي من صيغ العامة. انتبهوا صيغة المطلق ليست من صيغ - 00:10:00

ها العالم. اذا لما كانت موارده غير منحصرة تنطبق على زيد وعمرو بكر وخالد الى اخره. صار عاما بهذا الاعتبار لان صيغة المطلق صيغة عموم. طيب الفرق الثاني وهذا واضح تقريبا ان المطلق يجب عليه التقييد - 00:10:20

والعام يرد عليه التخصيص. الفارق الثالث من حيث الحكم. المكلف في اللفظ العام لا تبرأ ذمته الا بالفعل. بجميع مدلوله اذا قيل لشخص لا تأكل الربا. كيف يتم الامتنال؟ اذا اجتنب جميعها - 00:10:50

انواع الربا. لكن في المطلق تبرأ ذمته بشيء واحد من مدلول اللفظ فلو قيل تصدق على فقير وتصدق على خاله فقط. يمثل ولا ما يمثل؟ ها هل تصدق على فقير تدل على ان ذمته ما تبرأ الا اذا تصدق على كل من يسمى او يطلق عليه - 00:11:20

فقير لا الصيغة ما تدل على هذا. اذا لاحظتم الفرق بين مدلول العام ومدلول المطلق من حيث المعنى ومن حيث ايش؟ الحكم. واضح؟ طيب الحكم في باب المطلق انه يعمل به على اطلاقه. حتى يثبت تقييده - 00:11:50

ومن الشرع لان القاعدة عند الاصوليين ان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب. عالمة دلالتها من اطلاق او تقييد. المطلقة لاما قيده الشرع نعمل على اطلاقه. والمقييد الذي قيده هذا ايش؟ نعمل به مقيدا. اذا جينا لكفارة الظهار نأخذ الاية على اطلاقه ولا لا - 00:12:20

لان الرقبة في الظهار ما وصفت بان مؤمنة على اطلاقها. طبعا على احد القولين يعني تعرفون ان المسألة خلافية. اما بالنسبة الى القتل سنعمل بها على ايه؟ على تقييدها لان الشرع هو الذي قيدها. واضح هذا؟ طيب - 00:12:50

في امثلة لكن نكتفي بهذا. او تريدون مثلا اخر؟ ها نعم طيب من الامثلة قول الله تعالى وامهات نسائكم من ذكر المحرمات في

النکاح. هذه الاية جاءت مطلقة. تحريم ام الزوجة - 00:13:10

ولا لأن تحريم فم الزوجة. جاءت الاية مطلقة. ما قيدت بالدخول ولا بغيره ما قيدت ما قيل وامهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن مثلا بحيث انه لو زوج الام ما يتزوج البنت اذا كان دخل بالام. ولا قالت الاية وامهات نسائكم اللاتي عقدتم عليهن. مطلقة - 00:13:40

اذ يعمل بهذا الانطلاق وتحرم ام الزوجة بمجرد العقد على البنت. ولو طلقت البنت بعد اعقد حرمته الام. ها حرمت الام. واضح؟ ليس؟ نأخذ المطلق على انطلاق لانه لم يقم دليل على التقيد. اما لو قلنا ان ما تحرم القبلة الا - 00:14:10

اذما تحرم البنت الا اذا دخل بالام نكون قيدنا الان بالدخول التحرير لكن الاية ما قالت لا دخول ولا عدم دخول. ومعروف انه اول مرحلة من مراحل الزواج هو ايش؟ العقد. اذا تحرم بمجرد العقد. وهذا قول الجمهور - 00:14:40

ولهذا ورد عن ابن عباس عند الاية ذي انه قال ابهموا ما ابهم القرآن. ومعنى ابهموه يعني اعمل بهذه الاية على كل حال. ها يعني خذوها على كل حال ولا تفصلا. طيب وطبعا اعم - 00:15:00

بمعنى اطرق هنا ابو العم مو بمعنى اطلقوا. في جماعة من اهل العلم خصوا تحريم الام بالدخول كذا قالوا لو عقد على المطلقة قبل الدخول ايش؟ يجوز ان يتزوج البنت - 00:15:20

عقد على الام ها قبل الدخول يجوز ان يتزوجها البنت لكن الصواب القول الاول. طيب اما المقيد مثل ما ذكر الشيخ قد يقييد بوصف يقينها

00:15:40

رقبة مؤمنة ايش نوع القيد؟ وصف. قد يكون القيد شرطا. كما في حول الله تعالى في كفارة اليدين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. الصيام بكفارة اليدين ما هو مطلق - 00:16:10

ان شئت تكفر بصيام وان شئت تكفر بغيره لا الصيام مقيد بعدم القدرة على الاطعام وما وما معه. الله جل وعلا قال فكفارة ايمانكم. لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارتكم اطعام عشرة مساكين من اوسع ما تطعمون اهل اهليكم او كسوة

00:16:30 -

او تحرير رقبة فمن لم يجد. يعني فمن لم يجد الاطعام والكسوة والعتق فالصيام اذا دل على ان الصيام مقيد ولا مطلق؟ ها مقيد قيد بماذا يعني بالشرط يعني بالشرط. طيب قد يكون التقيد بالعرف. بالعرف - 00:17:00

مثل لو قال الاب لابنه نعم اشتري لنا لحاما والعادة عندهم ما يأكلون الا لحم مع الكلمة لحم مطلق ولا مقيد؟ مطلق ولا لا؟ لكن الولد ذهب ما شاء الله وجاب لحم ضأن. استند الى التقيد على ماذا؟ على العرف. طيب. قول الشيخ - 00:17:30

والمطلق يحمل على المقيد في موضع اخر. معنى حمل المطلق على المقيد ها انا نفهم اننا نفهم الدليل المطلق على ضوء الدليل المقيد. هذا معناه يمر عليك في كل الاصول يحمل المطلق على المقيد. تقول معنى حمل المطلق على المقيد فهم الدليل - 00:18:00

على ما يقتضيه الدليل المقيد. يقتضيه الدليل المقيد. طيب من امثلة فتحرير رقبة مؤمنة فتحرير رقبة في كفارة الظهار حين يشتربطون الايمان بكفارة الظهار منين يجيرون القيد؟ يجيرونه من فتحرير - 00:18:30

رقبة مؤمنة بالنسبة للقتل يقولون لان الحكم واحد هنا وجوب العتق وهنا وجوب العتق. صحيح ان السبب مختلف. السبب هنا ظهار. والسبب هناك ايش؟ قتل لكن ما يهمهم اختلاف السبب. يقولون - 00:19:00

هم اختلاف الحكم هو اللي يؤثر. لانه اذا كان المطلق له حكم والمقيد له حكم. ها ما يمكن تحمل المطلق على المقيد لان لان الحكمين مختلفان لكن هنا خلف تحرير وهنا قال فتحرير فالمسألة تلعب فالذين يشتربطون - 00:19:20

الرقبة المؤمنة في كفارة الظهار يأتون بالقيد من باب حمل المطلق على المقيد يجون الاية فتحرير رقبة ويفهمون الدليل على ضوء الدليل الآخر المقيد. تصير يجي عندهم انه لا بد من ها من الايمان لابد من الايمان - 00:19:40

فان قيل نكتفي بهذا المثال فان قيل ما الفائدة المطلق على المقيد ايش الفائدة؟ قال لك فيه فائدتان عظيمتان. الفائدة الاولى التخلص من تعدد الاحكام تخلص من تعددها الاحكام يصير - 00:20:10

اشترط الرقبة بالايمان ها بالظهار والقتل بابهم واحد. اذا انتهينا من التعدد لو المطلق على انطلاقه والمقيد على تقليده؟ كم يكون

عندنا من حكم؟ يكون حكمان ولا لا؟ لكن اذا حملنا المطلق على المقيد - 00:20:40

يصير عندنا حكم واحد وهو اشتراط الایمان. الفائدة الثانية التخلص من التعارف الظاهر بينهما. لانه قد يقول قائل انه في الظاهر بين الایتين تعارف. ليش؟ هنا مؤمن من هنا ما في كلمة مؤمنة كذا ولا لا؟ فاذا حملنا المطلق على المقيد يتلاشى عندنا كلمة لماذا ما قيدت - 00:21:00

في الایمان ها تصير كلها مقيدة بالایمان. طيب ثم قال الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة. الجمهور يا اخوان يشترطون في حمل المطلق على المقيد شروطاً افروا لها نعم مباحث في - 00:21:30

في كتب الاصول. شيخ اختصر على شرط واحد. وهو انه يحمل المطلق على المقيد. الا اذا ترتب على هذا تأخير البيان عن وقت الحاجة ارجو ان تنتبهوا معي لان المثال قد يكون فيه نوع غموض ولا اظن عاد فيه نوع غموض عليكم انتم لكن - 00:22:00
انا اللي ارى من باب الاحتياط. الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر الذي خطب به الناس في المدينة قبل يمشي الحجة الوداع. جاء في اخر الحديث فمن لم يجد نعليين - 00:22:30

فليلبس خفين وليقطعهما اسفل الكعبين. كيف يا اخوان؟ هذا فيه ان اللي ما يجد عند الاحرام ومعه خفاف له ان يلبس الخفين ولكن يقنهن حتى يصيرون على هيئة النعل. اذا الان البن بلبس الخفين عند عدم النعليين - 00:22:50

مطلق ولا مقيد؟ مقيد بالقطع. جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. شف الان شف التأخير جاء يوم عرفة وقال من لم يجد طبعاً الحديث اللي بيوم عرفة حديث ابن عباس - 00:23:20

قال فمن لم يجد نعليين فليلبس الخفين. وسكت. هذا ايش هذا مطلق. طيب لو قلنا نحمل المطلق على المقيد هم ياللي سمعتوا خطبة الرسول بيوم عرفة لابد تستحضرون القيد اللي خطب به الرسول بالمدينة انه لابد من القطع لاننا نريد - 00:23:40
نحمل المطلق اللي هو بيوم عرفة نحمله على المقيد اللي هو بالمدينة اللي ما حضر خطبة الرسول بالمدينة مثل ما حضرها في ايش؟ في عرفة. هل نقول هذا الكلام او لا؟ لا نقول الكلام ذا. ليش - 00:24:10

لاننا لو حملنا المطلق اللي بيوم عرفة على المقيد اللي بالمدينة صار معنى هذا ان الرسول اخر البيان عن وقت الحاجة متى البيان؟
البيان بعرفة. لأن الرسول معه بعرفة اللي معه بالمدينة وزيادة اعداد هائلة - 00:24:30

لكن هل الذين معه في المدينة وفهمه القيد؟ هم اللي اللي معه في عرفة. وما فهمتم واضح؟ اذا هنا المقيد مهدر القيد يصير المعول على كلام الرسول بعرفه يعمل بالمطلق على اطلاقه. وكان الرسول يوم يقول الكلام هذا بعرفة اراد يلغى القيد اللي قالوا بالمدينة - 00:24:50

ولا الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم انه ينسى فيما يتعلق بالشرع. كان يوم خطب الناس بعرفة كيف يا اخوان؟ القيد اللي قالوا بالمدينة قالوا يا لكن كونه اتركه يوم عرفة دليل على انه منسوخ. ولا شك ان ما قيل في عرفة متاخر - 00:25:20
ما قيل في ايش؟ في المدينة. فصار الان موضوع القطع قد انتهى. وصار يعمل بالمطلق على اطلاقه. ولا احمل على المقيد لانه لو حمل على المقيد لترتب على هذا تأخير البيان عن وقت الحاجة. واللي بعرفه حاجة - 00:25:40

الى البيان اكثر من حاجة الذين في ايش؟ في المدينة. ولهذا نص الامام احمد رحمة الله ومن تابع على ان القطع منسوخ. ارجو ان تكونوا قد فهمتم. ها طيب قال والمجمل والمشتبه يحمل على المحتم الواضح المبين - 00:26:00

في موضع اخر نحن الان يا اخوان لا زال الكلام مستمر فيما يسمى عند الاصوليين بدلالات الالفاظ. من امس بدأنا. الكلام على المطلق على العام الخاص المطلق المبين المجمل ها المطلق المقيد - 00:26:30

المجمل المبين المحكم المتشابه كل هذه المصطلحات تتعلق بايش؟ دلالات الالفاظ. دلالات الالفاظ من اهم المباحث في اصول الفقه.
لان الفقيه يشتغل بماذا يشتغل بنصوص الكتاب والسنة منها ما هو عام منها ما هو مطلق منها ما هو مقيد منها ما هو خاص طيب. اولا - 00:27:00

المجمل المجمل في اللغة معناه المبهم. تقول اجمل الامر اي ابهمه. لأن يتكلم بكلام غير واضحة المراد انه فيقال هذا كلام مزمن اي

اذا الاجمال معناه ها ايه وكلمة المجموع الاجمالي ما تصلح -
00:28:00
ها؟ جمعت لهذا ما ادرى عندكم مثل ما عندنا احيانا يصير بالفواتير باخذ الصفحة الحساب الاجمالي اول مجموعة الاجمالي هذا من
مبهم. والمجمل يطلق في اللغة ايضا على المجموع. يقال اجملت الحساب -
00:27:30

لان اصل الاجمال يدل على الجمع. فالاولى ان يقال الحساب الاجمالي يعني جميع الحساب. لان الاجمال معناه ايش الجمع فلا تذكر
كلمة المجموع الاجمالي لان كلمة الاجمال تدل على الجمع. أما في الاصطلاح - 00:28:20
 فهو ما يتوقف فهم المراد منه على غيره. أما في تعينيه او بيان صفة او بيان مقداره. المجمل يا اخوان المجمل لابد ان نتصوره
المجمل لا يدل على المراد بنفسه ولا بالاجتهاد - 00:28:40

هذا الفقه في تفسيره بل ان المجمل يحتاج الى دليل اخر يبينه يعني ايش؟ يعني اللفظ المجمل اللي قدامك ها لو جلست اسبوع
تتأمل في هذا اللفظ اللي قدامك ما استطعت انك تزيل الاجمال. صورت المجمل ولهذا نقول ما يتوقف فهم المراد منه على غيره -

00:29:10

هل قلنا ما يتوقف فهم المراد منه على التأمل فيه؟ او على تفسيره لا على غيره. لاجل ان الغير الماء بين الصفة. اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة الصفات. او ان - 00:29:40

الغیر بين المقدار. اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة المقدار. او ان الغير يبين يحدد المراد اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة المراد.
فهذه كم الان ؟ ثلاثة طيب وليس معنى كلامنا هذا ان المجمل ما يفهم منه معنى لا المجمل - 00:30:00
يفهم منه معنى. فانت مثلا اذا قرأت في القرآن قول الله تعالى واقيموا الصلاة. ان تفهم الان معنى واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة فانا
مر.؟ وجوب اقامة الصلاة هذا المعنى. لكن هل تعرف صفة الصلاة من الآية - 00:30:30

هذا لا اذا صارت الاية بحاجة الى دليل اخر ايش؟ يبين المراد يعني يبين صفة الصلاة واضحة يا اخوان؟ طيب. قبل ان نمثل اتركتوا
اسئلة يا اخوان بعدين. لا تنشغل ولا تشغلو. طيب فائدة الاجمال ثم البيان ليه ما تجي الاdale على طول - 00:30:50

رأى الادمان تلعلت نفسه الى التفصيل والايضاح. فإذا جاء التفصيل والايضاح يتمكن في في الذهن لان العادة ان الشخص اللي تلهه فيها ببيان للصلة. فما هي فائدة الاجمال؟ ثم البيان الفائدة تقرير المعنى. وتنبيه في الذهن. لأن السامع اذا -
اش؟ مبينة. ليه يجي الاجمال اولا؟ الله جل وعلا يخاطبنا في القران واقيموا الصلاة. صلاتهم يحافظون والمقيم الصلاة والاليات ما
00:31:20 - 00:31:50

الاول اللي هو تعين المراد قول الله تعالى الا ان يعفو هنا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. فنصف ما فرضتم. ها في المطلقة ها؟ وان طلاقكم هن من قاتل تمسكهن وقد فرضتم لهن فريضات ها - 00:32:20

فنصف ما فرضتم الا ان يعفونا يعني الزوجات او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح سبحانه الله العظيم مجمل لانه ينطبق انا الزوج بيده عقدة النكاح يقدر يستمر ويقدر يطلق ولا ؟ والولي الذي عقد لك على -

00:32:50

اه بيده عقدة النكاح لانه هو اللي زوجك. واضح؟ اذا الزوج يدخل في الاية والولي يدخل في الاية. اذا الاية هذه من قبيل ايش؟ من قبيل المجمل لأننا لم نعرف من هذه - 00:33:20

ایة عدم معرفة المراد. ولهذا وقع الخلاف بين العلماء في هذه المسألة استناداً إلى أدلة أخرى. طبعاً المسألة مسألة فقهية ما ماندخل فيها. لكن هذا مثال. طيب من الأمثلة أيضاً قول الله تعالى - 00:33:40

والملقطات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ما يدرى ايش القروبين هل هي الحيض او الاطهار. اذا هل الاية تعين المراد يحتاج الى دليل اخر طيب معرفة الصفة مثلت لكم فقول الله تعالى واقيموا الصلاة ما - 00:34:00
تدل الاية على الصلوات الخمس. ولا تدل على صفة الصلاة. اذا الاية فيها اجمال يحتاج الى بيان. يحتاج الى بيان ولهذا بين الرسول صل . الله عليه وسلم صفة الصلاة بقوله وفعله. ومثله ايضا والله عل . الناس . حجج الست. ما - 00:34:30

في الآية بيان لمناسك الحج. طيب. الثالث عدم معرفة المقدار قول الله تعالى واتوا الزكاة وقوله في الآية الأخرى واتوا حقه يوم حصاده ما نdry ايش حق الزرع يوم الحصاد؟ ولا نdry بل ما نdry. نعم انصفة الزكاة - 00:34:50

لان الله جل وعلا يقول واتوا الزكاة. طيب كم زكاة الغنم؟ كم كم؟ فهذا مجمل نعم يحتاج فجل بيان جاء الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مقادير الزكاة المطلوبة بينها في الاحاديث. بينها في الاحاديث - 00:35:20

وعلى هذا حكم المجمل انه يحمل على الواضح المبين في موضع اخر. وعلى هذا ايضا لا يجوز العمل بالمجمل. لانه مجمل كيف يعمل فمعنى هذا ان ان المجمل يتوقف فيه عن العمل حتى يتضح المراد حتى يتضح - 00:35:40

المراد والمجمل حصل بيته. المجمل حصل بيته. والرسول صلى الله عليه وسلم بين سريعة ولم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدا. لم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدا لكن احيانا قد يكون البيان واضحًا وفيها احيانا قد يترك - 00:36:10

بعض الخفي لحكمة يعلمها الله مثل ما ورد في الاصناف الربوية اللي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم البر بالبر الى اخره. نعم. وهذا ورد في القرآن مجملًا اللي هو الربا. وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

لكن بيان الرسول ما حصل الربا باصناف ذي. ما قال انما الربا في البر والبر في البر بالبر كما قال البر بالبر الشعير بالشعير الى اخره. وهذا تجدون اختلاف العلماء هل يلحق بهذه الاصناف ما جمعه - 00:37:00

ها في العلة او ما يلحق. خلاف العلماء ايش سببه؟ ان ان بيان الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه بعض ايش؟ الخفاء. بعض الخفاء وهذا لحكمتهم يعلمها الله قال والمشتبه يقصد الشيخ بالمشتبه المتشابه - 00:37:20

كما عبر الشيخ بالرسالة اللطيفة قال المتشابه فالمشتبه والمتشابه بمعنى واحد المشتبه هو الذي خفي بيانه. او بمعنى ادق خفي معناه. بحيث يحتاج الى بيت وما خفي معناه بحيث يحتاج الى بيان ضده المحكم هو ما اتضح معناه - 00:37:50

بحيث لا يتطرق اليه اشكال ايش الفرق؟ بين المجمل والمتشابه قد يبدو لنا ها؟ انهم ملتبسان. ها؟ نقول نعم وملتبسان. وهم يتفقان في فهم في عدم فهم المراد. يتفق المجمل والمتشابه - 00:38:20

في عدم فهم المراد كذا ولا لا؟ لكن ما حصل بيانه يسمى مجملًا ما حصل بيانه يسمى مجملًا وما لم يحصل بيانه لكونه ما يتعلق بتکلیف للامة ما يتعلق بتکلیف فيسمی ايش؟ متشابه فلو قيل لك لماذا المتشابه ما حصل بيانه؟ تقول - 00:38:50

انه لم يتعلق به ها تکلیف مثل نصوص الصفات ها صفات الله جل وعلا باعتبار کيفيتها لا باعتبار معانيها لان الاعتبار المعاني واضحة مثل ما قال الامام مالك الاستواء معلوم - 00:39:20

لكن هل نعرف كيفية الصفات؟ ما نعرفه. ولا جاء بيانه. ما بينت لنا. لماذا؟ لانه ما يتعلق بتکلیف ليس المراد انه ما يتم ايماننا بالصفات الا اذا عرفنا كيفية الصفة. لا. نؤمن بما جاء في القرآن - 00:39:40

والسنة من اسماء الله وصفاته نعم دون ان نتدخل في موضوع ايش؟ الكيفية. مثلا وقت قيام الساعة هذا من المتشابه اللي ما جاء بيانه لان اخفاء وقت قيام الساعة عن الامة ها هو - 00:40:00

الذی اراده الله تعالى ومثله حقائق ما في الجنة والنار. نحن نؤمن بنعيم الجنة وعذاب النار. لكن هل ندرك صفة النعيم؟ وصفة العذاب؟ لا. وما ورد في بعض الادلة هذا مجرد نماذج - 00:40:20

مجرد ايش؟ نماذج. هذا معنى المتشابه. وعلى هذا المجمل حصل بيانه. والمتشابه استثار الله بعلمه. لكن يرد المتشابه ذكر العلماء انه نوع يمكن رده الى المحكم ويتحقق. لكن هذا لا يستطيعه - 00:40:40

الا الراسخون في العلم. هم الذين يردون المتشابه الى المحكم فيتحقق المتشابه يتحول الى ايش؟ الى محكم. هذا نوع. النوع الثاني المتشابه الذي استثار الله بعلمه هذا لا سبيل الى معرفته. ويجب الایمان به - 00:41:20

الى الله تعالى وهي طريقة الراسخين في العلم ايضا. اذا الراسخون في العلم ما يمكن ان يرد المحكم يردونه وما لم يمكن ان يرد من المحكم لانه ما في محكم يردونه اليه بل يؤمنون به هنـي - 00:41:50

الراسخين فمثلا كيفية الصفات هل عندنا محكم نرجع له ايات الصفات وتتحقق الكيفية ولا ما عندنا؟ ما عندنا. هذا استثار الله بعلمه

فيبقى على ما هو عليه. طيب ايش مثال المحكم اللي - [00:42:10](#)
الذى رد الى المحكم قالت من الامثلة قول الله تعالى فان الله يظل كل من يشاء ويهدى من يشاء. هذه الاية قد تجتمع على بعض
[00:42:30](#)
الناس الذين يظلون ان هداية الله ما لها سبب. واظلال - [00:43:00](#)
يا الله ما نسأل. ها؟ لان الاية تقول ليش؟ يهدي من يشاء. ويظل من يشاء قد يتبع على شخص ان الاية هذى تدل على ان الهدایة
والاظلال ما هي مربوطة بأسباب. ما هي مربوطة - [00:43:20](#)
طب ايش؟ بأسباب. لكن اذا هؤلاء الراسخون في العلم تأملوا ايات اخرى من القرآن فوجدوا ايات تزيل هذا الاشتباہ. وتبعد هذا الوهم
في بالنسبة للهدایة قال الله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:43:50](#)
اذا دل على ان هداية الله مربوطة بمن اتبع رضوان الله. فالذى اتبع رضوان الله يستحق الهدایة. واضح؟ وبالنسبة للشق الثاني اه بدأنا
نحن بالشق الثاني. ما اخذنا الاية على سياقها. وبالنسبة لقوله فان الله يظل من يشاء. قال الله تعالى فريقا هدى - [00:44:20](#)
وفريقا حق عليهم الضلال. وبعد حين جاء التعليل جاءت الجملة التعليلية انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون. اذا صار الاظلال سبب وهو ان هؤلاء اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون استمروا على
هالطريق. اذا ربطت الاية الاولى بالآيتين - [00:44:50](#)
الا ترى ان المعنى قد اتضح؟ بل. ها؟ ايه لا تنسوا بلاء طيب واخيرا الاولى عدم ذكر المتشابه في اصول الفقه لا سيما في مثل هذه
الرسالة المختصرة. لان المتشابه ما يتعلق بشيء من التكليف - [00:45:20](#)
ها؟ اقول ما يتعلق بشيء من التكليف. لكن يبدو ان الاصوليين يذكروننه من باب تتمة القول بدلاليات الالفاظ لانه لو ما ذكره المحكم
المتشابه ها يقال انه ما ذكروا جميع انواع دلاليات الالفاظ - [00:45:50](#)
واضح يا اخوان؟ طيب. قال ويجب العمل بالظاهر. هذا ايضا من انواع ايش؟ الدلاليات. الظاهر في اللغة بالرغم من انه ظاهر نعم الا
انهم قالوا الظاهر في اللغة هو الواضح البين. وكأنهم ما اتوا بشيء جديد ولا لا - [00:46:10](#)
لكن ارادوا ان يطردو قاعدتهم وهو انهم يبدأون بالتعريف اللغوية قبل التعريف الاصطلاحية نظرا للارتباط ونحن في دروسنا الماضية
قد تركنا بعض الاشياء ما عرفناها تعريفا لغويانا لان الوقت يضيق علينا. دائما يستحسن - [00:46:30](#)
ارادة تعريف اللغوية قبل التعريف الاصطلاحية لاجل ان يتضح يعني الفرق بينها لان الغالب تعريف الاصطلاحية هي
التعريف اللغوية ولكن فيها زيادة قيود. اما الظاهر في الاصطلاح فهو ما احتمل معنيين - [00:46:50](#)
احدهما اظهر من الآخر. ما احتمل معنيين اددهما اظهر من الآخر يا اخوان هذا التعريف هذا التعريف يدل على امررين يدل على ان
الظاهر ما يتصور الا في لفظ له معنيان فاكثرا. اللفظ اللي ما له الا معنى الواقع - [00:47:20](#)
واحد ها ما يجي فيه معناه ما يجي فيه فظة الظاهر لا ينطبق الا على لفظ له ايه معنى ينفع اكثرا. الامر الثاني اللي يدل عليه التعريف
ان هذا المعنيين في الظاهر ليس على - [00:47:40](#)
سواء لان النقول هما اددهما اظهر من الآخر. طيب من اسباب الظهور الحقيقة والمجاز اذا قلت رأيت لقيت اسدا لها معنيان الحيوان
المفترس والرجل الشجاع. اي المعنيين اظهر الحيوان المفترس. اذا قاعدة اذا اجتمع حقيقة ومجاز في حمل اللفظ في حمل اللفظ
على الحقيقة - [00:48:20](#)
ايقاف من باب الظاهر. طيب الامر الثاني من اسباب الظهور غير الحقيقة والمجاز الاكتفاء وعدم التقدير. ها؟ اذا جاك لفظ ما في
تقدير وبعض العلماء وضمن كثيرة كلمة العلماء وبعض - [00:48:50](#)
ناس ذكر تقدير. القاعدة ايش؟ عدم التقدير. اذا حملنا الدليل على انه ما في تقدير يصير من باب الظاهر مثل ما مر علينا وجاء ربك
في اخذ الاية بدون تقدير هذا هو الظاهر - [00:49:10](#)
وتقدير بعض الطوائف الضالة وجاء امر ربك هذا خلاف الظاهر لاننا ان الظاهر يحتمل معنيين هو في اددهما اظهر من الآخر. اددهما
اظهر من الآخر. وهذا يمثل و جاء تمثيل العلماء لهم يعني به. من الامثلة او من الاسباب اسباب الظهور - [00:49:40](#)

الاطلاق وعدم التقيد. ما مر علينا قبل قليل في كفارة الظهار. فتحرير رقبة ان الظاهر ان اللفظ ان غير مقيدة فحملنا اللفظ على الرقبة المؤمنة والكافرة من اي باب؟ من باب الظاهر - 00:49:40

طيب لعل الامثلة اللي مرت تكفي او نأتي بمثال ها انت يا الملا ماذ تقول ها؟ طيب. قول الرسول صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل. توضأوا من لحوم الابل. حمل اللفظ على الوضوء الشرعي هو الظاهر. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:00 يتكلم بلسان الشرع. وحمل الوضوء على المعنى اللغوي وهو النظافة او غسل اليدين هذا على خلاف الظاهر. طيب ما القاعدة في باب الظاهر؟ يجب العمل بالظاهر يجب العمل بالظاهر. اولا لأن هذا هو طريقة السلف الصالح من هذه الامة. الثاني - 00:50:40 انه احوط. الثالث انه ابرأ للذمة. الرابع انه اقوى في التعبد والخامس انه ادل على الانقياد. ولا يجوز صرفه عن ظاهره الا بدنيا فاذا صرف عن ظاهره انسلاخ عنه لفظ الظاهر وصار يطلق عليه المؤول - 00:51:10

ولهذا تجد ان الاصوليين ما يذكرون الظاهر الا ويذكرون معه المؤول. ولهذا قال الشيخ ولا تعدل عنه يعني عن الظاهر الا بدليل. فإذا عدل عنه بدليل صار تم الظاهر صار يسمى المؤول. والعملية هذي اللي هي عملية العدول تسمى - 00:51:40 فإذا قيل لك ما هو التأويل في اصطلاح الاوصليين؟ تقول هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح شفتوا كيف؟ هل المعنى التأويل فإذا قيل لك ما هو التأويل في اصطلاح الاوصليين؟ فكان الدليل غير صحيح فلا قيمة لها. فلا قيمة نعم له. من الادلة على التأويل - 00:52:10

الصحيح قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ها هل المراد بالالية على ظاهرها ناخذ بالظاهر انك بوقت ما تزيد تكبر تكبيرة الاحرام تبدأ توظأ؟ لا. قال العلماء معنى اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا اردتم اذا اردت انا ان اصلی - 00:52:40

قبل ان ادخل للمسجد لان حتى المسجد ما هو مكانني للوضوء. قبل ان اذهب الى المسجد اتوضاً. اذا قوله اذا قمتم مؤول مصروف عن ظاهره. مصروف عن ظاهره. ما هو الدليل؟ الدليل ان الوضوء يسبق - 00:53:10 ولا يكون الوضوء وقت القيام كلام صفو الناس في الصف الاول وراء الامام بدأوا يتوضؤون هذا هم على الالية اذا قمتم الى الصلاة لكن نقول هذا غير مراد واضح يا اخوان؟ ها - 00:53:30

طيب من الادلة قول الله تعالى واحل الله البيع لو اخذنا الالية انا لا على ظاهرها كان جميع انواع البيع حلال. لكن مر علينا في درس مضى ان الالية مخصصة. بما ورد - 00:53:50

فمن البيوع المنهي ايش؟ عنها. طيب. اخر موضوع ونسأل الله الاعانة عليه في درس هو الكلام على المنطق والمفهوم. ونتهي من الدرس البحث يا اخوان في المنطق المفهوم من المباحث المهمة في الاصول لان الاحكام الشرعية - 00:54:10

ايه كما سترون تارة تستنبط من منطق اللافظ وتارة تستنبط من يقول الشيخ والكلام له منطق يوافق لفظه او يدخل المعنى في ضمن اللفظ فيدخل في المنطق في اللغة اسم مفعول من نطق. اذا تكلم. وعلى هذا - 00:54:40

هو المفهوم به. المنطق هو المفهوم به. فانا اذا قلت كتب خالد ما المنطق؟ كتب خالد. هذا اللفظ اللي انطقته انا هو ايش هو المنطق. اما في اصطلاح الاوصليين فهو ما دل على الحكم في محل النطق - 00:55:10

ما دل على الحكم في محل النطق. ما هو محل النطق؟ اللفظ يعني العبارة المنطق بها. اذا صير دلالة المنطق منين مأخوذة؟ من مجموع الحروف اللي نطق بها مجموع الحروف اللي نطق بها. فانت اذا سمعت قول الله تعالى فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما - 00:55:40

اللفظ المنطق به يدل على تحريم التأثيث. من كلمة اف وعلى تحريم النهر من كلمة ولا تنهرهما. واضح؟ اذا الاستدلال بالالية على تحريم التأثيث وتحريم نهر من اين اخذناه؟ من المنطق. المفهوم ما تعرظنا له الان. ما تعرظنا له. لاننا الان ما نشتغل - 00:56:10 بالمفهوم مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في شأنة الغنم اذا كان الأربعين اذا كانت اربعين شاة شاة في شأنة الغنم كلمة دائمة ناخذ من منطوقها ان الزكاة ما تجب في الغنم الا اذا كانت سائبة. والسائلة - 00:56:40

هي التي ترعى الحول او اكثر الحول كما قال الفقهاء. هذا من امثلة من المثل المسطور قول الله تعالى واقيموا الصلاة استدللنا بهذه الآية على ستر العورة. او مثلا على استقبال القبلة. ها؟ فان - 00:57:10

استقبال القبلة وستر العورة داخل في معنى اللفظ المسطور به. لانه ما يتم اقامة الصلاة الا باستقبال القبلة. والا بستر العورة. فيصير الان المعنى اللي استنبطناه داخل ضمن ايش؟ ضمن اللفظ داخل ضمن اللاغو. لكن ما اخذناه من مفهوم اللفظ لا - 00:57:40

لان الآية تقول واقيموا الصلاة واقامت الصلاة ما تم الا بستر العورة واستقبال القبلة فيصير داخل ضمن واقيموا الصلاة. لو انسان صلى ما ستر عورته نقول ما اقام في الصلاة. او صلى وما استقبل القبلة مثلا - 00:58:10

متعمدا يعني لو يتصور مثلا نقول ما اقمت الصلاة هذا معنى قول الشيخ او يدخل المعنى في ضمن اللفظ. قال ولو مفهوم وهو المعنى الذي سكت عنه ان كان اولى او مساويا بحكم المسطور به كان مفهوم موافقة. يكون الحكم - 00:58:30

عليه كالحكم على المسطور به. طيب المفهوم هو المعنى الذي سكت عنه اللفظ. وان شئت انك تعرف وتعريف يقابل المسطور قل هو ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق. لو تحدث غير - 00:59:00

يصير تعريف الايش؟ ما المسطور. اذا زدت كلمة غير تصير تعريف للمفهوم. وبين هو المعنى الذي سكت عنه اللفظ. الشيخ ذكر ان المفهوم نوعان مفهوم موافقة وهو قال يعني تعريفه - 00:59:30

ما وافق المسكوت عنه المسطور في في الحكم. في الحكم. ها؟ قال الشيخ ان كان اولى او مساويا لحكم المسطور به كان مفهوما موافقة. يكون الحكم عليه كالحكم على المسطور. تستفيد من كلام الشيخ ان مفهوم الموافقة نوعان - 01:00:00

النوع الاول ان يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المسطور يا اخوان الآية اللي مرت قبل قليل. فلا تقل لهما اف. منطق الآية تحريم التأثير مفهوم الآية تحريم الضرب تحريم اللعن طيب - 01:00:30

الآن ليش سميناه مفهوم موافقة؟ لانه كما ان التأثير محروم الظرب محروم واللعن محروم. فصار المسكوت عنهم موافقا للمسطور في الحكم. كيف يا اخوان لكن هل اف تساوي الظرب؟ بالنسبة للتحريم - 01:01:00

لأ ايها اولى بالحكم بالتحريم؟ المفهوم ولا المسطور؟ المفهوم وهذا معنى قولنا ان يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المسطور. من الحكم من المسطور وعلى هذا يقول الله جل وعلا نبه بمنع الادنى على الاعلى. كانه قال - 01:01:30

لما ذكرت لكم التأثير اعلموا ان اللي اعلى من التأثير اولى من التحريم. طيب الصورة الثانية ليكون المسكوت عنه مساويا للمسطور. مساويا للمسطور. مثل قول الله تعالى والهامية اللي مرت علينا ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - 01:02:00

يأكلون اموال اليتامي ظلما منطق الآية تحريم اكل مال اليتيم. مفهوم الآية تحريم الاغراض. تحريم الاحراق. تحريم انه ياخذه مال اليتيم ما يأكل ويشتري به سيارة ايها اولى بالتحريم؟ الاكل اللي هو دل عليه المسطور ولا ما دل عليه المفهوم - 01:02:30

سوا. لانه جميع الصور هالمسيكن اليتيم راح عليه ماله. سواء اللي اخذوه الو او او احرقوه النتيجة وحدة بالنسبة لليتيم. فلهذا كان التحريم ايش في المسطور مساوية للتحريم في المفهوم. طيب مفهوم الموافقة - 01:03:00

حجۃ بالاجماع. يقول شيخ الاسلام ابن تيمیة رحمه الله ان انكار مفهوم الموافقة من بدع الظاهرية. التي لم يسبقهم بها احد من السلف. وان كان خلافه قيل له مفهوم مخالفۃ. فيكون الحكم فيه - 01:03:30

يعني في المفهوم مخالفۃ للحكم في المسطور به. واضح ان الاول سمي مفهوم موافقة كان حكم المفهوم مثل حكم المسطور لكن احيانا يكون اولى واحيانا يكون ايش؟ مساويا. في مفهوم المخالفۃ لا - 01:04:00

مفهوم مخالفۃ فسيكون المفهوم الذي سيكون الحكم اللي في المفهوم ضد الحكم الذي في طيب اذا تعريف مفهوم المخالفۃ ما خالف المسكوت عنه المسطور في الحكم ما خالف المسكوت عنه المسطور في الحكم - 01:04:20

من انواع المفاهيم مفهوم الصفة وهو وتخصيص الحكم ببعض الاوصاف بحيث يثبت نقىض الحكم عند انتفاء الوصف ان وجود الوصف اعيد التعريف مفهوم الصفة هو وتخصيص حكمي ببعض الاوصاف بحيث يثبت نقىض الحكم عند انتفاء - 01:04:50

عندكم احد خلي البتت عندي. هاه والبنت متى ما بغيت يا تجيس. لكن إذا ارادوا ان تكون - 01:13:00

مع امها لابد من الاشتراط لابد من الاشتراط. اذا الغالب ان البنت تكون مع امها. ولهذا سميت رببة الله جل وعلا لما ذكر تحرير الرببيه ذكر قيدا قال وربائكم اللاتي في حجوركم - 01:13:20

لان هي تتربي بحجر الزوج لان الام ما عند الزوج في بيت الزوج. فهي في حجره. او في حجره. تتربي في بيته هذا القيد على قول الجمهور نعم جرى الغالب. اذا مفهومه غير مراد - 01:13:40

لو ان الام مثلا بها في البيت هذا وام البيت المجاور ما بينهم الا جدار والبنت عندها نوم. يعني عندها جدة. لو قلنا ان الاية مفهومة مراد صار معناه ان البنت ابتداء ما صارت بحجر الزوج انها تحل انه تحل لكن الاية تقول لا البنت ما تحل مطلقا - 01:14:00

انت الزوجة سواء اكانت عند امها او ما هي او ما هي عند امها لكن لفظ في حجوركم هذا خرج مخرج الغالب وما خرج مخرج الغالب فان مفهومه ايش ؟ غير مراد - 01:14:30

المثال يا اخوان ايه هذا قول الجمهور طيب الشرط الثاني قال ولا يكون جوابا في سؤالي سائل يعني الا يكون القيد للجاء هذا الكلام خرج مخرج الجواب على سؤال سائل مثل قول الرسول صلى الله عليه - 01:14:50

وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. المنطوق ان صلاة الليل مثنى مثنى. ها يعني تسلم من كل ركعتين. المفهوم ان صلاة النهار ما هي مثنى مثنى. هذا اللي ناخذه من كلمة - 01:15:20

من التقييد بكلمة الليل التقييد بكلمة الليل. والرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه لفظ انه قال الصلاة مثنى فصلاة الليل مثنى مثنى لكن هذا التقييد بكلمة الليل مفهوم - 01:15:40

وغير مراد ولا يفهم من هذا ان صلاة النهار ما هي مثنى مثنى. ان صلاة النهار لابد تكون اربعة اربعة. واضح يا اخوان ايش السبب انا ما نعمل بالمفهوم؟ قال لك السبب ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث جوابا لسؤال سائل - 01:16:00

اذ اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون الجواب ايش؟ مطابقا لها؟ للسؤال يقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما يقول ان رجالا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:20

وانا بينه وبين السائل شف الدقة يعني يقول انا جالس هنا والسائل جنبي ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الا من؟ ها لا ابن عمر - 01:16:40

هو اللي بين السائر وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه قال وانا بينه وبين السائل. طيب. فقال السائل يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى اذا الجواب عن عن صلاة الليل - 01:17:00

في تكون الصلاة اللي مثنى هي صلاة الليل. لكن بما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قصد بهذا القيد اخراج صلاة ايش؟
النهار. وانما اجاب السائل على قدر - 01:17:20

سؤال على قد سؤالي فلما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى دل على ان قيد الليل هذا غير ايش ؟ غير مراد. طيب. هذا الشرط ايش؟ الثاني. طيب - 01:17:40

الثالث قال ولا سيق للتفحيم. يعني الا يكون الشارع قصد بالقيد تهويل الحكم وتفحيم امره مثل قول الله تعالى ومتعوهن على الموسوع قدره وعلى المختار قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. في الاية الثانية - 01:18:00

وللمطلقات متاع بالمعروف. حقا على المحسنين. عندنا قيدان المتقين المحسنين منطوق الاية ان تمتبع المطلقة يعني اعطاهها شيء من من المال يطيب خاطره يوسع صدره ها؟ هذا حق على المتقين. وفي الثانية او في الاولى حق على المحسنين - 01:18:30

في هذا المنطوق مفهوم الاية ان اللي ما هو متقي ما على شيء واللي ما هو محسن ما هذا مفهوم المتقين والمحسنين. هل نقول ان مفهوم الاية مراد؟ لا مفهوم الاية - 01:19:00

التمتييع حق على المطلق متقي ولا ان شاء الله فرظ انه من افسق الناس ما هو ولا متقي يسلم من التنفيذ ولا عليه تمتييع؟ عليه التمثيل. اذا نفهم الان ان - 01:19:20

تقييد بهذين القيدتين ايش؟ ما قصد به ان المفهوم ان المنطوق مفهوم غير مراد اصب الحث والتفسخيم كأنه قال ان هذا هو شأن المتقين. هذه هي صفة المحسنين المحسن هو اللي يبادر. المتقي هو الذي يبادر. اذا المسألة اريد بها تفسخيم الامر اريد التشجيع واريد - 01:19:40

واضح؟ طيب اه الشرط الرابع او الامتنان في الا يكون القيد المذكور قصد به الامتنان. مثل قول الله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. هذا الوصف وهو طرية قصد الله - 01:20:10

الله تعالى به الامتنان لانه معروف ان الطري من مأكولات البحر ابلغ في الامتنان واحسن مجفف منين؟ من الجفن المجفف. اذا هل نقول الان الان طرية صفة. اذا نوع القيد صفة - 01:20:40

هل نقول ان هذا القيد له مفهوم؟ وهو ان القديد او المجفف انه ما يجوز موب هذا مفهوم المخالفه. قال لك لا. القيد هذا ما سيق لاجل ان يعمل بمفهومه - 01:21:00

او ان يراد مفهومه وانما سيق لقصد الامتنان. الله جل وعلا قيد اللحم بانه طري بان الطريق احسن والذ في كون الامتنان به ايش؟ اعظم او اتم وعلى هذا المفهوم وهو ان انها المجفف ما يجوز. هل مفهوم هذا مراد ولا غير مراد؟ غير مراد - 01:21:20

خير خير مراد طيب الشرط اللي الخامس ايه ترجعون عاد مرة ثانية؟ قال ولا لبيان حادثة اقتضت البيان او اقتضت بيان الحكم في المذكور طيب آآ ييدو اترك الان عن - 01:21:50

الشرط يعني توضيحه ناخذ المثال حتى يتضح قول الله تعالى في سورة آل عمران يا ايها في سورة آل عمران يا ايها الذين امنوا لتأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طيب الآية منطقية الآية تحريم الربا - 01:22:20

اذا كان اضعافا مضاعفة. مفهوم الآية انه اذا كان الربا قريب ما هو اضعاف مضاعفة؟ كذا انه يجوز. لأن الله جل وعلا ما قال لتأكلوا الربا لو قلنا تأكل الربا فهمنا انه يريد القليل وايش؟ والكثير. لكن لما قال اضعافا مضاعفة دل على ان - 01:22:50

آية تنهى عن اكل الربا بالصفة المذكورة. والقيد المذكور هذا منطقية الآية. مفهوم الآية اذا كان الربا ليس اضعافا مضاعفة ما في مانع ولا لا؟ ما في مانع. لكن نقول لا هذا القريب - 01:23:20

اضعاف مضاعفة مفهوم وغير مراد. لأن الآية ما جاءت لاجل يعني ما وصف الربا باضعف مضاعفة لاجل ان نعمل بمفهوم الوصف. او الحال لانه قد يكون حال لكن ما نستفيد حتى لو قلنا حال لانه صفة عند الاصوليين ولو انه حال طيب اذا نقول الآية هذي - 01:23:40

ايش جاءت بهذا الوصف؟ ما جاءت لاجل ان نفهم ان الربا اذا كان ما هو اضعاف مضاعفة ان يجوز وانما جاء هذا الوصف لبيان الواقع الذي كان اهل الجاهلية يعملونه - 01:24:10

ان الله جل وعلا يقول لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كما هو الحال عندكم. وكما هو الشأن عندكم. تصير اضعافا مضاعفة منصبة على حكاية الواقع على حكاية الواقع. لانه تعرفون ان اهل الجاهلية في الربا كان الواحد منهم - 01:24:30

اذا رأب مع شخص وحل الاجل يقول اما ان تعطي يعني اما ان تسد واما ان ترضي ومعنى كربي يعني ازود عليك. اذا كان الف خلي عليك الف وخمس مئة. او ما قلت - 01:24:50

الحمد لله انا اعرف الف ريال ولا لا؟ ما قلت الف ريال. الف ها؟ جاء السنة او حل الاجل ما قدر قالت سدد ولا خليهن الفيل. هذا الربا ايش يسمى؟ اضعاف مضاعفة. لكن هل نقول ان القيد له مفهوم - 01:25:10

انه اذا كان الربا ما هو اضعاف مضاعفة. ها انه يعمل بالمفهوم نقول لا المفهوم هذا غير مراد لان هذا القيد جاء لبيان الحكم في واقعة خاصة. هذا اللي قلت لكم ما اريده ابدا به ان يكون - 01:25:30

ذكور يعني القيد المذكور لبيان حكم واقعة خاصة. لا ان الامة تتلقاه الى يوم القيمة صباحكم ان شاء الله طيب انتهينا في نقطة درس امس الحقيقة نسيت ان اقولها وليت انكم وجهتوا لي - 01:25:50

قال اوطن يا ام صنعت ما فتحنا مجال الاسئلة ولا لا؟ ايه اذا انا المخطي. مر علينا امس الشيخ ذكر العهدية ولا لا؟ اه قال لي يا اخوان

العهدية هي ان يكون معهودها شوف اه لعلى - 01:26:10

فائدة قبل ان ابدأ ان العهدية يا اخوان ثلاثة انواع عهد ذكري وعهد حضوري وعهد علمي هذي انواع العهد عند علماء النحو
اسأل ايش العهد الذكري؟ العهد الذكري ان يكون الاسم الذي دخلت عليه اهل - 01:26:40

بالكلام ها هو اللي معنا هنا هذى تسمى العهدية العهد ذكري ان يكون الاسم الذي دخلت فعليه ان ايش؟ تقدم له ذكر بالكلام. مثل لو
قلت لك لقيت رجلا اكرمت الرجل من هو الرجل الذي اكرم؟ هو الذي لقيت. اذا الاسم اللي دخلت عليه اهل تقدم له ذكر - 01:27:10
ها؟ تقدم له ذكر. هذا الموضوع اللي معنا بس اكمل وارجع. النوع الثاني تسمى يسمى العهد الذهني. وبعضهم يسميه العهد العلمي.
وهو ان يكون الاسم الذي دخلت عليه هل معه - 01:27:40

بينك وبين المخاطب. يعني معروفة بينك وبين المخاطب. لقيتك انا ومعك زميل لك ايش قلت لك جزاك الله خير؟ ها لا تنسي اذا
وصلت الكلية اكتب لي المحاضرة يعني الدرس اذا - 01:28:00

مثلا اكتب لي المحاضرة فهم المراد هو ولا ما فهم؟ فهم لانه هذا شيء معهود بيبي وبينه انا فقط زميله اللي بجنبه يدرى المراد ولا ما
يدري؟ ما يدرى. اذا الاسم الذي دخلت عليه اهل يكون معهود بين المتكلم والمخاطب فقط - 01:28:20

الثالث ان العهد الحضوري. وهو ان يكون الاسم الذي دخلت عليه الحاضرا مثل لو قلنا اليوم مثلا نشرح باب المنطق والمفهوم شو
نقصد بالاليوم؟ ها؟ اليوم الحاضر هذا. ومنه قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. ايهم - 01:28:40

يوم عرفة اللي نزلت ولا ايه؟ نرجع الان هل تفید العموم؟ ان العهدية تفید العموم او لا؟ قال لك الى الاسم الذي دخلت عليه. فان كان
الاسم الذي دخلت عليه عاما افادت العموم. وان كان الاسم - 01:29:10

ما الذي دخلت عليه خاصا ما تفیده العموم؟ ما تفیده العموم. انظر الى قول الله تعالى فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول. كم عصى فرعون من رسول؟ واحد لان الاسم اللي دخلت عليه الـ هو اللي تقدم له ذكر بالكلام. ولا لا؟ خاص ولا عام؟ خاص -
01:29:30

فاما الا اللي تدخل على اسم خاص ما له قيمة. ما تفیده العموم. واضح يا اخوان؟ لكن اذا دخلت على اسم عام تفید العموم كما في
قوله تعالى قال رب للملائكة للملائكة - 01:30:00

اني خالق بشرا من طين. فاما سويته نفخت فيه من روحـي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة. اذا الف عامة لانه دخلت على كلمة
ملائكة اللي تقدمت باول الاية وكلمة ملائكة من يراد بها - 01:30:20